

يَا لَلْقُدْسِ !!!!!

(القدسُ)! يا للقدسِ مِنْ مِحْرَابِ قَدْ سَامَهُ (صهيونُ) كُلَّ عَذَابِ
وَأَتَى - لِسَاحَتِهِ - يَدُوسُ مَقَامَهُ بِجِدَائِهِ .. وَأَهَانَهُ بِسَبَابِ
فَبَكَى .. وَأُبْكَانَا .. وَهَلْ دَمَعٌ لَنَا سَيَصِدُّ أَوْ غَادَا سَعَوْا لِحِرَابِ ؟؟
أَيْنَ الْعُرُوبَةُ؟ أَيْنَ سَيْفُ (مُحَمَّدِ) أَوْ (عُمَرَ) كَيْ يُنْهِيَ نُبَاحَ كِلَابِ ؟
يُنْهِيَ خُمُولَ الْعُرْبِ بَيْنَ مَفَاتِنِ بَاعَتْ عُرُوبَتَهَا بِغَيْرِ صَوَابِ
وَيُرِيَلْ دَاءَ خُنُوعِهِمْ .. وَيُيِيدَ مَا رَكُنُوا إِلَيْهِ بِنَشْوَةِ اسْتِعْدَابِ
وَيُعِيدَ مَاضِي أُمَّةٍ نَسِيَتْ لِمَا بِالْقُدْسِ مِنْ أَهْلِ وَمِنْ أَحْبَابِ

وَتَشَاغَلَتْ بِرَحَى الْحُرُوبِ لِيَعْضِبَهَا فَعَدَتْ مُمَزَّقَةً عَلَى الْأَبْوَابِ

يا (قُدُسُ) فاصْرُخْ.. بِلِغْنِ رَبِّ الْعَلَا مِنْ فَوْقِ مِثْدَنَةِ عَلْتِ وَقِيَابِ
مِنْ فَوْقِ قُبَّةِ صَخْرَةِ الْمَسْرِي الَّتِي مِنْهَا اِزْتَقَى الْمُخْتَارُ بِالْأَسْبَابِ
مِنْ بَعْدِ مَا ذَاقَ الْأَسَى مِنْ قَوْمِهِ وَتَوَاصَلْتَ شَكْوَاهُ لِلْوَهَابِ
فَاتَاهُ بِـ (الإِسْرَاءِ) تَسْرِيَةً لَهُ بَعْدَ الْجِهَادِ.. وَبَعْدَ طَوْلِ عَذَابِ
فاصْرُخْ.. وَبَلِّغْ صَوْتَكَ الْحُرَّ الْمَدَى يَا (قُدُسُ) أَيَقِظْ نَخْوَةَ الْأَعْرَابِ
فَلرُبَّمَا نَسُوا الْجِهَادَ بِدِينِهِمْ وَلرُبَّمَا يَنْسُونَ خَيْرَ كِتَابِ
وَاصْمُدْ بِصَبْرِكَ.. مَزُقْنِ سُحْبَ الْهَوَا نِ.. وَغَيْمَةَ التَّهْوِيدِ وَالْإِزْهَابِ